الجمعة ١٨/ تشرين١ /٢٠٢٤

موسكو تحذر إسرائيل حتى من التفكير بتوجيه ضربة لمنشآت نووية إيرانية؛ الشرق الأوسط: لماذا يُعد محللون نشر أميركا نظام الدفاع الصاروخي «ثاد» في إسرائيل «مقامرة»؛ تقرير أمريكي يكشف التوقيت المحتمل للرد الإسرائيلي على إيران؛ أرغومينتي إي فاكتي: إسرائيل تستعد لاستهداف المواقع النووية الإيرانية؛ النشرة: مرحلة جديدة ومعادلات مختلفة؛ هل تغيّرت مقاربة حزب الله للحرب؛ جنرال إسرائيلي بارز في الاحتياط: قطيع من قادتنا الحمقى يقودوننا نحو خطر وجودي؛ الإندبندنت: عزلة إسرائيل الدبلوماسية تزداد ونتنياهو يراهن على عودة ترامب لإشعال مزيد من النيران بالمنطقة! التايمز: هل أزمة اللاجئين في لبنان وراء محاولات إيطاليا التواصل مع دمشق؟ نيزافيسيمايا غازيتا: المحميات التركية في سورية على وشك الانفجار؛ ليبراسيون: الحرب بين إسرائيل وحزب الله تثير تصعيدا شمال سورية! العرب: دعم ترشيح جعجع يضاعف فرص حل أزمة الرئاسة في لبنان! روسيا اليوم: مسؤولون أمريكيون يعلقون على احتمال وقف إسرائيل لحربها في غزة بعد اغتيالها السنوار؛ الجزيرة: من سرب صورة جثة السنوار وكيف انفضحت سردية إسرائيل عنه؛ الشرق الأوسط: كيف يؤثر مقتل السنوار على «حماس» وحرب غزة! هآرتس: الليكود يقود جهود تشجيع الاستيطان شمال غزة! إعلام إسرائيلي: استبدال رئيس المخابرات المصرية يثير اهتمام إسرائيل! نيزافيسيمايا غازيتا: بكين أجرت تمرينًا على محاصرة تايوان! مشروع ٢٠٢٥.. ماذا يحضّر ترامب لأميركا..؟!!

الموضوع الرئيس: الرد الإسرائيلي على إيران.. بانتظار ساعة الصفر..؟!!

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، **إن الجانب الروسي يحذر إسرائيل من حتى الاحتمال الافتراضي لضرب المنشآت النووية الإيرانية. وشدد** نائب الوزير، في حديثه للصحفيين أمس، **على أن عواقب هذا التصرف ستكون كارثية. وأضاف ريابكوف:** "لقد حذرنا مرارا وما زلنا نحذر، نحذر [إسرائيل] من التفكير ولو نظريا في إمكانية توجيه ضربة إلى المنشآت النووية والبنية التحتية النووية [الإيرانية]، **لأن ذلك سيكون تطورا كارثيا ونفيا كاملا لكل المسلمات المعتمدة في**

مجال ضمان الأمن النووي"، مشيراً إلى أن **روسيا على اتصال دائم مع إيران، بغض النظر عن درجة التوتر في الشرق الأوسط، نقلت روسيا اليوم.**

وعلّقت شبكة **إيه بي سي** الأميركية على نشر أميركا نظام الدفاع الصاروخي «ثاد» مع ١٠٠ جندي في إسرائيل، لمواجهة التهديد الصاروخي من إيران وحلفائها الإقليميين، وأبرزهم حزب الله في لبنان. **وذكرت أنه سيجري نشر بطارية دفاع جوي صاروخي «ثاد»، الذي تبلغ قيمته مليار دولار أميركي، ويتم إرساله إلى نقاط ساخنة، منها كوريا الجنوبية، لصد التهديد الصاروخي الباليستي الذي يُشكله خصوم أميركا. ويعد نشر نظام «ثاد» بمثابة إشارة سياسية وعسكرية قبل الهجوم الانتقامي المتوقع من جانب إسرائيل على إيران، ردّاً على إطلاق الصواريخ الباليستية في الأول من تشرين الأول؛ لكن إرسال قوات أميركية على الأرض، ومعدات نادرة لحرب مفتوحة محتملة في الشرق الأوسط يُشكل أيضاً مخاطرة.**

وقال توماس كاراكو، مدير مشروع الدفاع الصاروخي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وهو مركز أبحاث في واشنطن: «**الدفاع الصاروخي يمنحك الوقت والمرونة لإنهاء التهديد بوسائل أخرى، لكن عليك أن تستغل الوقت والمرونة التي يوفرها لك، ولا يمكنك الجلوس فقط**». **وأضاف:** «يجب أن ينتهي التهديد من الإيرانيين، وفي بعض الأحيان يكون التصعيد أمراً جيداً إذا كان يعني إنهاء شيء ما بدلاً من الدخول في صراع استنزاف طويل الأمد، **إنها مقامرة».**

وبحسب تقرير الشرق الأوسط، فإنّ نظام «ثاد» محدود في المدة التي يمكنه العمل خلالها؛ فوفقاً لتقرير صادر عن دائرة أبحاث الكونغرس في عام ٢٠٢٤، **فإن كل بطارية مزودة بـ٤٨ صاروخاً اعتراضياً، ويتضمن النظام راداراً متقدماً يتتبع الصواريخ القادمة، ويوجه الصواريخ الاعتراضية التي يبلغ طولها ٢٠ قدماً. وقال كاراكو:** «عندما تستهلك الولايات المتحدة عشرات الصواريخ من طراز (SM-3) في يوم واحد، أو في ساعة واحدة، كما فعلنا قبل أسبوع أو نحو ذلك، فإن هذا يعادل إنتاج عام كامل، وهذه موارد نادرة للغاية، وينبغي عدم التفكير في إنفاقها بلا مبالاة، إنه أمر مثير للقلق، فنحن لا ننتج قذائف (ثاد) بأعداد كبيرة، إنه أمر محفوف بالمخاطر». **وقال كاراكو: «إن نظام (ثاد) هو رادار متطور للغاية، ولكنه أيضاً هدف كبير جداً».**

وكشف تقرير نشرته شبكة سي إن إن الأمريكية، أمس، عن **التوقيت المحتمل للرد الإسرائيلي على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران في ١ تشرين الجاري. وتوقع مسؤولون أمريكيون** أن **ترد إسرائيل على الهجوم الإيراني قبل الخامس من تشرين الثاني، "وهو الجدول الزمني الذي من شأنه أن يدفع التقلبات المتزايدة في الشرق الأوسط إلى الواجهة في غضون أيام من الانتخابات الرئاسية الأمريكية".**

وقالت **مصادر سي إن إن**، إن **الجدول الزمني ومعايير الرد الإسرائيلي على إيران كانت موضع نقاش مكثف داخل الحكومة الإسرائيلية ولا ترتبط بشكل مباشر بتوقيت الانتخابات الأمريكية، لكن مع ذلك، يبدو نتنياهو - الذي وصفه كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية بأنه متناغم للغاية مع السياسة الأمريكية - حساسا للغاية لأي تداعيات سياسية محتملة لأفعال إسرائيل في الولايات المتحدة، كما قالوا. وبحسب القناة الأمريكية**، فإن **"الصراع المتنامي في الشرق الأوسط برز كقضية أساسية في الانتخابات الأمريكية، حيث واجه الرئيس بايدن ونائبة الرئيس كامالا هاريس، ضغوطا من التقدميين بسبب تعاملهما مع الموقف. وفي المقابل اتهم الجمهوريون بمن في ذلك الرئيس السابق دونالد ترامب - الإدارة بإفساد الأزمة وإرسال العالم إلى الفوضى".**

وتناول تعليق في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، الضربة الإسرائيلية المرتقبة لإيران؛ إذ إسرائيل تستعد لضرب إيران، **وبحسب الصحافة الأمريكية، فإن نتنياهو أبلغ جو بايدن بذلك**؛ لم يكن هناك شك في أنه ستكون هناك ضربة إسرائيلية، كما أشار **خبير مجلس الشؤون الدولية الروسي، نيكيتا سماغين**، الذي يرى **أنّ هذا يتناسب تمامًا مع المنطق العام لتصرفات السلطات الإسرائيلية، التي تسعى دائمًا إلى الرد على الضربة بضربة.**

وقال سماغين: "آخر التسريبات تشير إلى أنه لم يتم اختيار السيناريو الأكثر تطرفا. أي أنه لن يكون هناك هجوم على المنشآت النووية. أما الرد الإيراني، فيتوقف على حجم الضربة الإسرائيلية. إذا لم تكن هناك خسائر كبيرة ودمار، فقد لا يكون هناك رد، لأن الشيء الرئيس الذي تعول عليه طهران من حيث المبدأ هو أن تكون الضربة الإسرائيلية رمزية أو شبه رمزية. وفي هذه الحالة سيكون من الممكن وقف التصعيد الحالي وعدم الرد مجددا والحيلولة دون مزيد من تدهور الوضع". وأضاف: "تدرك إيران أنها في مواجهة مفتوحة تخسر أمام إسرائيل، ناهيكم بهجوم مدعوم من الولايات المتحدة. ولذلك، تأمل طهران أن يصبح الهجوم الصاروخي على الأراضي الإسرائيلية، والذي تمكن خلاله ٢٠ إلى ٣٠ صاروخا إيرانيا من اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية وإصابة الأهداف، بمثابة تحذير لتل أبيب من التصعيد. وسنرى إن كان هذا التقدير صحيحا أم لا".

ونشر موقع **النشرة** تحليلاً **سلّط الضوء** على الخطاب الثالث لنائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، حيث حملت الكلمة بين طيّاتها، رسائل من نوعٍ آخر؛ الحديث عن "مرحلة جديدة"، في إشارة إلى الانتقال **من عنوان "المساندة" إلى عنوان "المواجهة" الذي فرضه العدوان الإسرائيلي، وهو عنوان تفرّع عنه عنوان آخر، هو "إيلام العدوّ"، في "تكتيك" جديد يوحي حزب الله أنه سيرسم معالم المرحلة الجديدة، وربما يفضي إلى الحلّ؛ فكيف ستنعكس معادلات حزب الله الجديدة على الأرض، وهل يمكن القول إنّ مقاربته للحرب قد تغيّرت فعلاً؟**

ويقول العارفون إنّ **الاستنتاج الأهمّ الذي يمكن فهمه من خطاب** نائب الأمين العام لحزب الله، هو أنّ الأخير لم يستوعب "صدمة الاغتيالات" **فحسب، ولكنه استوعب أيضًا أنّه أصبح "في زمن الحرب"، علمًا أنّ الحزب تعرّض في المرحلة الأخيرة لانتقادات كثيرة، مردّها أنّه استمرّ بالتعامل مع العدوان حتى اللحظة الأخيرة، وكأنّه عبارة عن "ضربات موضعية"، لا أكثر ولا أقلّ، بل بقي مراهنًا على أنّ "الحرب الكبرى"، بمعناها الواسع، لن تقع.**

وعليه، تُقرَأ من خطاب نائب الأمين العام لحزب الله مجموعة من الرسائل التي تندرج بمجملها في سياق "المواجهة" التي أعلنها عنوانًا للمرحلة، بما يختلف عن مرحلة "الإسناد"، الأمر الذي يتطلّب بطبيعة الحال مقاربات من نوعٍ آخر للحرب، **وسط تساؤلات عمّا إذا كان ذلك يعني عمليًا التخلّي بالفعل عن كل الضوابط والسقوف والقيود؛ ولعلّ** حديث الشيخ قاسم في خطابه عن **"إيلام العدو" يختصر المعادلة الجديدة التي يريدها الحزب للمرحلة... وذلك ما تقدّم أنّ الحزب لم يعد "منفتحًا" على وقف إطلاق النار، وربما على الحلّ السياسي، ولكنه يسعى إلى القول وفق العارفين، إنّ "الاستسلام" لن يكون خياره،** مهما اشتدّت الضغوط... **وهو سيواجه التعنّت الإسرائيلي والمجازر المستمرة، بتوسيع رقعة استهدافاته وتكثيفها، لإدراكه بأنّ هذه الطريقة، قد تكون الوحيدة المُتاحَة للذهاب إلى طاولة المفاوضات، عاجلاً أم آجلاً.**

هي مرحلة جديدة إذًا، تتطلّب معادلات مختلفة عمّا سبق؛ قد يرى البعض أنّ حزب الله وصل متأخّرًا إلى هذه القناعة، بعدما أخطأ التقدير أو ربما الرهانات، **إلا أنّ الأكيد أنه يسعى لتكريس واقع "ردعي" من نوع آخر، وفق مبدأ العين بالعين، باعتبار أنّ كل الأراضي المحتلة تحت مرمى النار، ما قد يجهض أهداف الحرب الإسرائيلية، بإعادة مستوطني الشمال؛ واقع قد يجرّ الإسرائيلي إلى المفاوضات، أو إلى المزيد من الجنون..!!!**

وفي خضم حملات التهديد والوعيد والاستعدادات في **إسرائيل لضرب إيران، يرى يتسحاق بريك، واحد من أبرز جنرالات الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، أن الاتفاق السياسي قد يحقق للأولى إنجازات أكثر من أيّ حرب مباشرة مع الثانية. وقال** بريك، **قائد سابق للكليات العسكرية،** في مقال على موقع **القناة ١٢** الإسرائيلية، **إنه كي نتمكّن من فهم الطريق الذي تسير فيه إسرائيل، من الآن فصاعداً، من المهم إدراك بعض الحقائق التي تسلط الضوء على وضعها الحالي:**

ويرى بريك أن **إسرائيل تواجه اليوم خطر الانهيار الاقتصادي، فإذا ما استمرت هذه الحالة، فمن شأنها أن تصل، خلال وقت قصير، إلى حالة الإفلاس، وانعدام قدرتها على خوض الحرب؛ كما ينضم بريك لمراقبين إسرائيليين آخرين** باتوا **يتنبهون لقوة حزب الله في إدارة مواجهة تتحدى إسرائيل، ويحذرون من حرب استنزاف، فيقول إنه بسبب حرب "السيوف الحديدية"، المستمرة منذ عام، ولا**

يبدو أن نهايتها تلوح في الأفق، بتنا نخسر دعم دول العالم... "إذ يرى عددٌ من هذه الدول أن إسرائيل تجاوزت الخطوط الحمراء وارتكبت جرائم حرب. يتجلى هذا الموقف في فرض العقوبات الاقتصادية، وفرض حظر على شحنات الأسلحة (حتى من دول صديقة لنا)، ووصمة رهيبة تضعها علينا 'المحكمة الجنائية الدولية' في لاهاي، وبالتدريج، يتحوّل الأمر إلى اعتبار إسرائيل دولة منبوذة لا تستحق أن تكون بين الدول المتحضرة. هذه المواقف تجذب وراءها عدداً من الدول التي كانت صديقة لنا في الماضي، وكانت تربطها بدولة إسرائيل علاقات ممتازة".

وبحسب بريك، أدت حرب الاستنزاف إلى خلق استقطاب فظيع في المجتمع الإسرائيلي، حيث تستعر الكراهية العمياء بين القطاعات المختلفة، وانعدام الثقة التام بينها، لافتاً لوجود أحاديث عن تمرُّد مدني وخيانة للوطن، وتقسيم الشعب إلى "دولة إسرائيل" و"دولة يهودا". كذلك يجري نشر آلية دعائية مليئة بمعلومات زائفة، أو مضللة، وبالتحريض ونشر أخبار كاذبة ضد الخصوم، وإطلاق تسميات قاسية من طرف تجاه طرف آخر، عبر ماكينة التشويه هذه التي يُطلق عليها، إسرائيلياً، اسم "ماكينة نفث السم" من جهة نتنياهو وأبواقه. معتبراً أن "هذه الشروخ آخذة في الاتساع في صفوف المجتمع الإسرائيلي إلى حدّ خطِر لا عودة عنه؛ وهذه الحالة وحدها قد تؤدي إلى انهيار دولتنا".

وأضاف بريك أن الجيش الإسرائيلي استُنزف تماماً: "هذا الجيش الذي لن نتمكن من البقاء في هذا الإقليم المعادي من دونه، والعبء كله واقع على كاهل أولئك الذين يخوضون جولاتهم الرابعة في الخدمة الاحتياطية منذ بداية الحرب؛ فقد كثيرون من هؤلاء مصادر رزقهم، وأحياناً فقدوا عائلاتهم، وبذلوا أقصى حدود قدرتهم الجسدية والنفسية؛ بمرور الوقت، واستمرار حرب الاستنزاف، يزداد عدد أفراد الاحتياط الذين يرفضون الاستجابة لأوامر الاستدعاء العسكري؛ إذ إن نسبة كبيرة منهم لا تستجيب لأوامر الاستدعاء إلى الخدمة. كما أن الجنود النظاميين مُنهكون أيضاً، ويفقدون المهارات المهنية بسبب توقف الدورات التدريبية، أو إلغائها بالكامل؛ يُستنزف الجنود في حرب لانهاية لها، وإذا ما استمرت حرب الاستنزاف هذه، فإننا قد نخسر قواتنا البرية". ويرى بريك أنه بسبب حرب الاستنزاف المستمرة هذه، تقف مؤسسة التربية والتعليم الآن على ساق هزيلة، وباتت على شفا الانهيار، وإلى جانبها هناك العديد من المؤسسات الأُخرى التي بات مصيرها مماثلاً.

على خلفية رؤيته هذه، يرى بريك أنه يجب أن يُقرع جرس الإنذار لدى كلٍّ منا، وعلى كل عاقل أن يفهم أنه إذا ما استمرت حرب الاستنزاف، وواصلت نحو عامها الثاني، فإن دولتنا على وشك الانهيار قريباً... من لديه إلمام بوضعنا الحالي في حرب الاستنزاف، يدرك أن أهداف الحكومة، المتمثلة في القضاء التام على حماس، وإخضاع حزب الله، وتركيع إيران وقطع صلاتها بأذرعها، ليست أهدافاً واقعية، بل ليست سوى رؤيا قدرية غيبية لبضعة أشخاص يعيشون في جنة الحمقى. ويرى أن هذه

الأهداف التي وضعتها الحكومة، بناءً على توجيهات نتنياهو، ترفض أيّ عملية للتوصل إلى اتفاق سياسي، بوساطة الولايات المتحدة، أو دول أُخرى.

وبحسب بريك، يهدف الاتفاق إلى؛ وقف حرب الاستنزاف؛ إعادة الأسرى والنازحين من الشمال والجنوب إلى منازلهم؛ إنقاذ الدولة من الانهيار الاقتصادي؛ لملمة الانقسامات الاجتماعية بين القطاعات؛ إعادة بناء جيش برّي هجومي قادر على الرد الفوري بعمل عسكري مناسب على أيّ انتهاك للاتفاق من الطرف الآخر؛ وإصلاح التعليم وقضايا أُخرى مماثلة. هذا المنشود، أما الموجود، حسب بريك، فهو مغاير تماماً: "لن تكون الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تضم كثيراً من المتطرفين، مستعدة للتوجه نحو اتفاق سياسي، إلّا بعد تحقيق أهدافها غير الواقعية. ونظراً إلى أن هذه الأهداف غير قابلة للتحقيق، فإن سياسة الحكومة ستؤدي، بالضرورة، إلى استمرار حرب الاستنزاف حتى تدمير الدولة". أمّا إذا اندلعت حربٌ مباشرة مع إيران نتيجة ضربة إسرائيلية تستهدف المنشآت النووية مثلاً، فإن فرصة التوصل إلى اتفاق سياسي مع إيران وحلفائها ستتضاءل بصورة كبيرة، معتقداً أنّ ما يمكن تحقيقه الآن باتفاق سياسي، سيكون من الصعب تحقيقه، إذا اندلعت حرب مباشرة مع إيران، وسيزداد الوضع تعقيداً عدة أضعاف.

وفي نظرته لإسرائيل والمنطقة، يخلص بريك للقول: للأسف الشديد، هناك كثيرون من الجهَلة في إسرائيل الذين لا يفهمون الأمور، ولا يرون أمامهم الصورة الحقيقية للواقع، وذلك إمّا بسبب الجهل، وإمّا نتيجة تبنّي أوهام، أو رغبات لا تتماشى مع الواقع؛ هذه الحكومة الفاشلة وهؤلاء الجهَلة الذين يتبعونها، كأنهم قطيع من الحمقى، سيواصلون قيادة دولتنا نحو خطر يهدد وجودها.

وقالت افتتاحية صحيفة الإندبندنت البريطانية، إن العزلة الدبلوماسية الذاتية لإسرائيل أصبحت خطيرة جدا وهو ما يساعد حماس. وقالت إن تصميم نتنياهو على التحدي يعني أنه لن يتراجع في أي وقت، ولو فاز دونالد ترامب في انتخابات تشرين الثاني المقبل فإنه قد يحصد ثمار عناده. وتقول الصحيفة إن عزلة إسرائيل الدبلوماسية تزداد حدة. ولا بد من القول إن هذا لا يؤدي إلى تحقيق الأمن لها. ومن المؤسف أنه سيوفر العزاء والتشجيع لأعدائها، وأبرزهم حماس.

وتساءلت: هل سيتأثر نتنياهو بهذه المناورات الدبلوماسية؟ مجيبة أن كل الدلائل تشير إلى أنه لن يفعل ذلك، ليس فقط لأن فكرته السياسية المهيمنة هي التحدي الغاضب. وتضيف الصحيفة أن ما مرت به المنطقة من معاناة واضطرابات وتشنجات في العام الماضي، قد لا تكون شيئا لو شكل نتنياهو وترامب تحالفا في غضون أسابيع قادمة. ومن هنا فمصير شعوب الشرق الأوسط يقع على عاتق الناخبين في المقاطعات الأكثر توازنا في الولايات المتأرجحة مثل ولاية نورث كارولينا. إذا فاز

ترامب، فإنه بلا شك سيشجع نتنياهو على إطلاق العنان لمزيد من النار والغضب، بما في ذلك على طهران، وستنهار كل الرهانات..!!!

أخبـار عـن سـورية:

التايمز: هل أزمة اللاجئين في لبنان وراء محاولات إيطاليا التواصل مع دمشق..؟!!

تساءلت صحيفة **التايمز** البريطانية، **عن السبب الذي يدفع رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني للتواصل مع الرئيس الأسد.** وفي تقرير أعده **برونو ووترفيلد**، قال **إن الاتحاد الأوروبي في بروكسل يحاول مواجهة أزمة الهجرة إلى أراضيه، حيث تقوم ميلوني بالضغط على بقية الدول الأعضاء للتعامل مع النظام السوري لمواجهة موجة الهجرة من لبنان، الذي دفعت فيه الحرب مليون شخص إلى مغادرة البلد.** وقالت الصحيفة إن ميلوني، التي أجبرت الكتلة الأوروبية على تشديد سياسات الهجرة، **تدفع حلفاءها إلى إعادة ضبط العلاقات مع النظام السوري، ومنع وصول الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.**

وفي أعقاب قمة للاتحاد الأوروبي، هيمنت عليها انتصارات الزعيمة الشعبوية في أوروبا ونهجها من الهجرة، ستسافر ميلوني إلى لبنان، الجمعة، فيما يبدو أنها من أجل دعم قوات حفظ السلام التي تساهم إيطاليا فيها بـ ١,٠٠٠ جندي؛ إلا أن موضوع الهجرة سيكون على جدول أعمال رئيسة الوزراء الإيطالية. وفي كلمة أمام مجلس الشيوخ الإيطالي، هذا الأسبوع، **قالت ميلوني** إن **"زيادة التوترات فاقَمت من أزمة اللاجئين في سورية ولبنان والأردن وبقية دول المنطقة"، و"بات من المهم معالجة هذا الوضع الطارئ، والذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، ويستحق التزاماً، ومزيداً من التصميم الأوروبي". وقالت** إنه **يتعين على الاتحاد الأوروبي مراجعة "إستراتيجيته الخاصة بسورية، والعمل مع جميع الجهات الفاعلة لتهيئة الظروف للاجئين السوريين العودة إلى ديارهم طوعاً، وبأمان، وبشكل دائم".**

وطلب عدد من الدول الأوروبية، في تموز، من الاتحاد الأوروبي استئناف علاقاته مع دمشق، وتشمل هذه الدول دولة التشيك وقبرص وإيطاليا والنمسا واليونان وسلوفينيا وسلوفاكيا. وعيّنت ميلوني، التي خرجت عن إجماع دول الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع الكبرى، سفيراً لها في دمشق. ووفق التايمز، ترى الزعيمة القومية الشعبوية الإيطالية أن نهجها نحو سورية، وصفقة "إعادة قبول" الرئيس السوري، أساساً لدمشق كي تعيد مواطنيها الذين فرّوا إلى أوروبا. وقالت: "يجب أن نستثمر في التعافي المبكر، حتى يجد اللاجئون الذين يريدون العودة الظروف التي تسمح لهم بإعادة الاندماج في سورية".

وقال دبلوماسيون إن **ميلوني مقتنعة بأن الاتحاد الأوروبي سيحذو حذوها بعد الاتفاقيات الأخيرة المثيرة للجدل مع ليبيا وتونس ومصر بشأن الهجرة. وقال أحد المسؤولين: "لديها شعور بالمهمة، وأن المد يسير لصالحها". وتتزايد الأدلة حول صعود تأثيرها، في ظل تحرك الاتحاد الأوروبي لإنشاء معسكرات ترحيل خارج حدوده، والتفكير بسياسات متشددة أخرى تجاه المهاجرين، وهي تحركات لم يكن أحد يتصورها قبل صعود ميلوني إلى السلطة في إيطاليا.**

واستضافت الخميس، إلى جانب قادة هولندا والدانمارك، **محادثات حول الهجرة**، على هامش قمة بروكسل، **التي جذبت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية. وتشترك فون دير لاين مع مخاوف الزعيمة الإيطالية من أن الصراع في الشرق الأوسط يدفع الناس إلى سورية، ويهدد بالتوسع نحو شواطئ أوروبا. وكتبت إلى زعماء الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع: "لقد نزح أكثر من مليون شخص في الأسابيع القليلة الماضية، مع انتقال أعداد كبيرة إلى سورية، مع وجود احتمال واضح لمزيد من النزوح الدولي".**

وعقد الاتحاد الأوروبي، يوم الأربعاء، محادثات مع دول الخليج، بما فيها السعودية. وتضمنت المناقشات "الحاجة إلى خلق ظروف آمنة لعودة آمنة وكريمة وطوعية للاجئين السوريين". وقال دبلوماسي: "الصراع الجديد في الشرق الأوسط يجبر الناس على غض النظر عندما يتعلق الأمر بسورية"..!!!!!

نيزافيسيمايا غازيتا: المحميات التركية في سورية على وشك الانفجار... ليبراسيون: الحرب بين إسرائيل وحزب الله تثير تصعيدا شمال سورية..؟!!

لفت تقرير في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، إلى **قابلية محميات تركيا في سورية للتفجّر؛ فقد عزز الجيش السوري الحكومي وجوده العسكري بالقرب من حدود محافظة إدلب المتمردة. وتؤكد دمشق الرسمية أن هيئة تحرير الشام، التي تسيطر على أكبر جيب هناك، تعتزم توسيع نطاق نفوذها.** بدورها، **تتهم الإدارة الذاتية في إدلب الجيش السوري بانتهاك حدود منطقة خفض التصعيد التي تم تشكيلها تدريجيًا منذ العام ٢٠١٧ بمساعدة روسيا وتركيا؛ يشار إلى أن تركيا تعمل أيضًا على تعزيز قواتها هناك. وكثفت وجودها بالقرب من المناطق التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام. وربما، بتكثيف وجودها، تحول أنقرة دون وقوع اشتباكات مسلحة واسعة النطاق بين هيئة تحرير الشام والجيش السوري، علما بأن المعارك على حدود منطقة خفض التصعيد في إدلب لم تتوقف خلال السنوات الماضية.**

ومع ذلك، يرى المراقبون أن الوضع الإقليمي المتغير يمكن أن يغذي طموحات أعلى مستوى قيادي في هيئة تحرير الشام، التي طالما حاولت تعزيز مواقعها على حساب الجماعات الأخرى. ويجب ألا

ننسى أن بدء عملية الجيش الإسرائيلي البرية في جنوب لبنان أدى إلى تدفق عدد كبير من اللاجئين عبر الحدود السورية. ويتجه جزء كبير منهم نحو الجيوب المتمردة في سورية، بما في ذلك مناطق الإدارة الذاتية التي يسيطر عليها الأكراد في الشمال الشرقي و"حزام" المحميات التركية في الشمال. ومن المرجح أن يصبح التفاقم المحيط بإدلب أحد موضوعات الاجتماع الدولي القادم حول سورية وفق صيغة أستانا. وقد أصرت موسكو مرارًا على تفكيك البنية التحتية الإرهابية في إدلب، ودعت الشركاء الأتراك إلى الوفاء بالتزاماتهم ضمن صيغة أستانا. والآن، يبدو أن أنقرة نفسها مهتمة بإضعاف هيئة تحرير الشام التي خرجت عن نطاق السيطرة..!!!!

بدورها، قالت صحيفة **ليبراسيون** إن **الحرب بين إسرائيل وحزب الله أدت إلى مضاعفة قوات النظام السوري وحلفائها الروس ضرباتهم ضد معقل المعارضة الحصين في إدلب، كما تضاعف حديث المعارضة خلال الأسبوعين الأخيرين عن الهجوم القادم على مدينة حلب.** وأوضحت الصحيفة في تقرير لها أن **الحريق الذي أحدثه اغتيال إسرائيل لحسن نصر الله يصل الآن إلى حلب، إذ يقول المعارضون السوريون إنهم على استعداد لشن هجوم على المدينة، ويرسل النظام السوري تعزيزات إلى المنطقة، وأخيرا تحرك تركيا قواتها وتضرب أحيانا مواقع النظام، ويقول الباحث فيليكس لوغران "يحاول الجميع الاستفادة من الفوضى لدفع بيادقهم".**

وضاعفت وسائل الإعلام التابعة لهيئة تحرير الشام في آخر أسبوعين، من أنقرة، إعلانات الهجوم القادم على حلب. أما تركيا (صاحبة النفوذ الكبير في شمال سورية) فقد قامت بما هو أكثر من مجرد مراقبة التصعيد، **وتفقّد العديد من جنرالاتها الخطوط الأمامية في عفرين، وفي الأيام الأخيرة قتلت نيران المدفعية التركية العديد من الجنود السوريين في منطقتي إدلب وحلب. وفي الأول من تشرين الجاري، أدلى أردوغان ببيان غريب أمام البرلمان قائلا "بعد لبنان سيكون المكان التالي الذي يتجه إليه نظر إسرائيل -وأقولها بكل وضوح- هو وطننا، فالأناضول جزء من أحلام نتنياهو". وتساءلت ليبراسيون: هل يعني ذلك أن أردوغان يستعد لعملية تحصين في الشمال السوري؟ وهل تسعى أنقرة بعد سنوات إلى إنشاء "منطقة آمنة" واسعة تمتد على مسافة ٣٠ كم على طول الحدود مع سورية؟ وخلصت إلى أن هذا الإعلان قد تم تفسيره كمبرر لهجوم قادم على حلب..!!!!!**

العرب: دعم ترشيح جعجع يضاعف فرص حل أزمة الرئاسة في لبنان..؟!!

يزداد الحديث في لبنان عن خيار دعم سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية باعتباره الخيار الأقرب والأكثر واقعية لإنهاء مسألة الشغور الرئاسي، لكن الأمر سيحتاج إلى دعم داخلي من السنة، وخارجي من السعودية، في ما يظل خيار بقية المرشحين محدودا ولا يساعد على تجاوز الأزمة السياسية والأمنية في لبنان. وبحسب صحيفة **العرب**، يبرز اسم **سمير جعجع** وسليمان فرنجية

رئيس تيار المردة المقرب من حزب الله ومن الرئيس الأسد كمرشحين للرئاسة اللبنانية **مع ازدياد الحديث عن ضرورة إنهاء الشغور الرئاسي حاليا كضرورة لوقف الحرب بدعم دول إقليمية.** وأضافت العرب أن **قائد الجيش جوزيف عون لا يزال حاضرا كخيار ثالث يحظى بقبول من بعض الدول الإقليمية، بينما يراهن جعجع أن الضرورات الراهنة تقتضي انتخابه إذ يعد وجود رئيس للجمهورية في لبنان شرطا أساسيا للتوصل إلى وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، مشيرا إلى أن الرئيس الجديد يجب أن يكون ملتزما بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بنزع سلاح الحزب، والتي يعتبرها مفتاح الحل للوضع الحالي.**

ويتطلب انتخاب جعجع أن تتبنى السعودية ترشيحه، وأن يحظى بأصوات النواب السنّة في البرلمان. وقد ذكر في تصريحات سابقة أن فوزه يتأمن بأصوات السنّة، وأصوات المعتدلين والتغييريين وبعض النواب المسيحيين، ما يعني خسارة إيران. وكان لافتا تزامن تصريحاته التي شدد فيها على أن أنصاف الحلول يجب ألا تستمر في بلاده، مع زيارة رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف العاصمة بيروت، إذ تعتبر طهران من أكثر الأطراف المعطلة لحسم هذا الملف.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

روسيا اليوم: مسؤولون أمريكيون يعلقون على احتمال وقف إسرائيل لحربها في غزة بعد اغتيالها السنوار... الجزيرة: من سرب صورة جثة السنوار وكيف انفضحت سردية إسرائيل عنه... الشرق الأوسط: كيف يؤثر مقتل السنوار على «حماس» وحرب غزة..؟!!

التزم المسؤولون الأمريكيون الصمت في اللحظات التي تلت إعلان الجيش الإسرائيلي عن تفاصيل اغتيال زعيم حركة حماس يحيى السنوار. وذكرت تقارير أن اغتيال السنوار بالفعل سيكون له تداعيات بالغة الأهمية على إدارة بايدن، **وربما يكون مقتله هو الحدث الوحيد الذي أشار إليه العديد من المسؤولين الأمريكيين باعتباره أكبر تغيير محتمل في قواعد اللعبة بالحرب المستمرة منذ أكثر من عام بين إسرائيل وحماس. وأفادت روسيا اليوم، أنه ومع توقف مفاوضات وقف إطلاق النار واتفاق الأسرى لعدة أشهر، ظل كبار المسؤولين في الإدارة متمسكين بالأمل في إمكانية التخلص من السنوار في يوم من الأيام، معتقدين أن ذلك قد يفتح أبوابا لم يكن من الممكن أن تكون مفتوحة.**

ونظر المسؤولون الأمريكيون إلى أن "مقتل السنوار، ببساطة، يعتبر الحدث الذي تحتاج إليه إسرائيل بشدة حتى تتمكن من إعلان انتهاء حربها في غزة، كما أن المناقشات التي دارت حول ما يسمى باتفاق الكل مقابل الكل، فكرة إطلاق سراح كل الأسرى لدى حماس مقابل كل سجين فلسطيني تريد حماس إطلاق سراحه، قد تكون قابلة للتطبيق إذا ما قتل السنوار". وأعلنت هيئة البث

الإسرائيلية، أمس الخميس، اغتيال السنوار، فيما نشر عبد السلام هنية النجل الأكبر لرئيس حركة حماس السابق إسماعيل هنية تدوينة مساء أمس أكدت اغتيال السنوار في رفح.

وقال الصحفي إلياس كرام، بحسب موقع **الجزيرة**، إن الصور التي سربها جنود إسرائيليون لجثة يحيى السنوار **"فضحت سردية إسرائيل بزعمها أن الأخير خائف وفي نفق تحت الأرض". وأوضح كرام أن السنوار -وفق الصور المسربة- كان مرتديا بزته العسكرية ومسلحا وربما مشتبكا عند استهدافه، "وهو ما يضر بمعلومة أمنية كبيرة". وأضاف كرام أن الصور المسربة لجثة السنوار تؤكد أنه كان وسط أنقاض مبنى فوق الأرض وهو يرتدي بزته العسكرية، مبينا أن قذيفة دبابة استهدفت هذا المبنى بعد رصد مسلحين فيه.** وقال إن اغتيال السنوار "حدث أمني كبير، ومن المفترض أن يكون على قدر كبير من السرية"، لكن جنود الاحتلال الإسرائيلي هم من سربوا هذه المعلومات الحساسة.

ويعتقد إلياس كرام أن **نتنياهو قد يسارع بدعوة الوسطاء لإعادة فتح ملف المفاوضات لإبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس بعد اغتيال السنوار.** وأوضح أن الضغط الشعبي والسياسي سيكون كبيرا على الحكومة الإسرائيلية، **بسبب مخاوف من تأثير اغتيال السنوار على ملف الأسرى المحتجزين "لكونه من كان يتحكم بالملف، وزمام الأمور في قطاع غزة". وحققت إسرائيل هدفين من أهداف الحرب، وهما؛ إضعاف حماس سلطويا وحكوميا وقتل قادتها، وضمان ألا يشكل القطاع تهديدا أمنيا لها، وفق ما نقل كرام عن وسائل إعلام إسرائيلية.**

وبحسب الشرق الأوسط، لم يكن أحد في إسرائيل أو فلسطين يتخيل أن يقتل الجيش الإسرائيلي، رئيس حركة حماس يحيى السنوار، وهو الذي شغل العالم منذ ٧ تشرين الأول الماضي بطريق «الصدفة»، وفق الرواية الإسرائيلية السائدة حتى الآن؛ ومنذ هجوم «حماس» ضمن عملية «طوفان الأقصى» التي هندسها السنوار تحول إلى المطلوب رقم ١ بالنسبة لإسرائيل، التي سخّر قادتها كل مقدرات الجيش واستخباراته، مستعينين كذلك بالولايات المتحدة ودول غربية من أجل الوصول إليه، **وتحول قتله إلى أحد أهداف الحرب. وبلا شك، تدخل الحرب نقطة تحول، باعتبار أن مقتل الرجل قد يسمح لاسرائيل بانهاء الحرب، من جهة، وقد يعطي لـ«حماس» مرونة أكبر بعد رحيل زعيم صقورها الذي غيّر شكلها إلى حد كبير في السنوات الأخيرة.**

ويقول المحلل السياسي مصطفى إبراهيم، إن «**اغتيال السنوار ستتبعه تأثيرات وتحولات كبيرة على الأحداث**»، **بينما وصف مصدر في حماس وقع النبأ على الحركة بأنه «صدمة». وبعدما أكد المصدر** أن قيادات حماس أحيطت بمعلومات تؤكد مقل السنوار، قال: «**بدأت مشاورات واسعة في الحركة، لجهة المستقبل بما في ذلك الرئيس اللاحق والمواجهة الحالية والمفاوضات حول وقف النار**».

وقيّمت مصادر أخرى مطلعة على القرار في حماس أن «**غياب السنوار سيعيد القرار للخارج (قيادة الحركة خارج قطاع غزة)، وهو ما قد يساعد في دفع مفاوضات وقف النار، لتكون أسهل وأسرع**». وقال مصدر مقرب من حماس إن «**الحركة تلقت ضربة قوية بفقدها معظم الصقور الذين قادوها في الفترة الأخيرة، والأرجح أن تجري مراجعة شاملة لسياستها وليس بالضرورة تغييرها**».

وبشان التأثيرات المحتملة، **قدّر المصدر** أنها تتضمن: «**أولاً**، سيعود قرار الحركة إلى الخارج وهذا سيغير الكثير، **وثانياً**، ستضطر الحركة لتقديم تنازلات كانت صعبة في وجود السنوار، فيما يخص مباشرة الحرب والأسرى وحتى العلاقة مع السلطة الفلسطينية، **وثالثاً**، ستحاول الحركة النجاة من الأحداث الحالية، وهذا يحتاج إلى الكثير من المشاورات». **وشكل اغتيال السنوار ضربة أخرى لحماس التي تئن تحت ضربات متتالية.**

هآرتس: الليكود يقود جهود تشجيع الاستيطان شمال غزة..؟!!

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن حزب الليكود -الذي يتزعمه نتنياهو- وزع دعوات لحضور مؤتمر بالقرب من حدود قطاع غزة لتشجيع الاستيطان شمال القطاع. وأكدت الصحيفة أن المؤتمر المقرر عقده الأسبوع المقبل **سيحضره وزراء وأعضاء في الكنيست وناشطون كبار في الائتلاف الحاكم، وسيتضمن بناء بؤرة استيطانية كجزء من أول مستوطنة شمال غزة، وذلك ضمن المبادرة التي أطلقتها حركة نحالا المعروفة بإنشاء المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية. ومن المتوقع حضور عدد من الوزراء المتطرفين، ومنهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير والمالية بتسلئيل سموتريتش ووزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلياهو وإسحاق واسرلوف. وقالت حركة نحالا الاستيطانية** إن "**الحدث ليس مجرد مؤتمر نظري، بل هو تمرين عملي وتحضير لتجديد الاستيطان في غزة**"، مؤكدة أن **عودة المستوطنين إلى غزة لم تعد مجرد فكرة، فقد وصلت إلى مراحل متقدمة بدعم من الحكومة والشعب. ومن المقرر أن يشمل الحدث جولة في مستوطنة نيريم بغلاف غزة، لكن إدارة المستوطنة أصدرت بيانا قالت فيه إنها لا توافق على هذه الزيارة.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

إعلام إسرائيلي: استبدال رئيس المخابرات المصرية يثير قلق إسرائيل..؟!!

ذكر موقع **واينت** الإسرائيلي أن ثمة قلقاً في إسرائيل جراء استبدال رئيس المخابرات المصرية عباس كامل **بشخصية غير معروفة مسبقاً لدى تل أبيب.** وادعى الموقع إن "**استبدال رئيس المخابرات المصرية سيزيد من تأخير صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس**"، **مضيفاً** أن "**رئيس المخابرات المنتهية ولايته عباس كامل شخصية معروفة ومحترمة في إسرائيل، وله علاقات**

جيدة أيضا مع الولايات المتحدة وبديله غير معروف مسبقا في تل أبيب، حيث سيتولى منصبه في لحظة أزمة وتوتر في العلاقات وفي ظل أزمة المفاوضات المتوقفة". وأشار الموقع إلى أن **"إسرائيل تخشى من أن يؤدي قرار الرئيس السيسي إلى تأخير صفقة الرهائن، في ظل انتقاله إلى منصب آخر".** ويوم الأربعاء أصدر الرئيس السيسي، قرارا **بتعيين اللواء حسن محمود رشاد رئيسا جديدا لجهاز المخابرات العامة المصرية، خلفاً** للواء عباس كامل الذي شغل المنصب منذ حزيران ٢٠١٨. كما أصدر السيسي قرارا قضى **بتعيين كامل، في منصب مستشار لرئيس الجمهورية، كمنسق عام للأجهزة الأمنية، ومبعوث خاص لرئيس الجمهورية.**

وقال موقع **news1 الإخباري** الإسرائيلي، إن اللواء عباس كامل عمل كوسيط رئيسي بين إسرائيل وحركة حماس في المفاوضات لإطلاق سراح الأسرى، **مضيفا أن رحيله قد يؤدي إلى تغيير في النهج المصري تجاه الصراع والمفاوضات. ورجح** تقرير الموقع إلى أن **التغييرات التي قام بها الرئيس المصري قد تهدف إلى تعزيز قدرات مصر الاستخباراتية ومواجهة التحديات الأمنية الجديدة على الساحة الإقليمية والدولية. كما أشار الموقع الإسرائيلي إلى أن اللواء رشاد، المقرب من الرئيس المصري يتمتع بخلفية أمنية غنية، ويأتي هذا التبادل في وقت تتصاعد فيه التوترات الأمنية في المنطقة، خاصة فيما يتعلق بقطاع غزة وإيران**، ومن المحتمل أن يتبنى استراتيجية جديدة تجاه حماس، وقد تمارس مصر ضغوطا جديدة على حماس، أو تغير ديناميكية الاتصالات، **بما يتوافق مع إعادة صياغة المفهوم الاستراتيجي المصري. وأضاف الموقع أنه بجانب المفاوضات للإفراج عن الأسرى، فإن استبدال كامل قد يعكس تغيرا في السياسة المصرية تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني برمته، خاصة في ظل تزايد النفوذ الإيراني في المنطقة والتصعيد المستمر في قطاع غزة.**

نيزافيسيمايا غازيتا: بكين أجرت تمرينًا على محاصرة تايوان..؟!!

سلّط تقرير في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، الضوء على **استعدادات صينية لخنق تايوان؛** فقد **أجبرت الصين تايوان على إغلاق موانئها الرئيسية خلال مناورات عسكرية واسعة النطاق. فقد تم إرسال حاملة الطائرات لياونينغ وسفن أخرى وطائرات عسكرية إلى تايوان والجزر الصغيرة قبالة سواحل الصين. وقال ممثل القيادة الشرقية بجيش التحرير الشعبي الصيني بوضوح إن مهارات حصار تايوان بالكامل يجري التدرب عليها. وردًا على ذلك، نشر قادة الجزيرة العسكريون صواريخ مضادة للسفن في أحد الموانئ ووضعوها في حالة تأهب. وأعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها من المناورات العسكرية الصينية،** وقالت إنها تنسق ردها مع حلفائها في المنطقة؛ **فماذا يمكن أن تكون عواقب الحصار؟**

أجرى المحللون في الولايات المتحدة دراسة حول هذا الموضوع، وكان استنتاجهم مخيبًا للآمال بالنسبة لتايوان. فإذا كان الحصار فعالا، لن تكون هناك حاجة لإنزال صيني وهجوم على الجزيرة. فلن تصمد تايوان أمام الحصار وستستسلم. وعقّب كبير الباحثين في المدرسة العليا للاقتصاد فاسيلي كاشين، فقال: "الساحل الشرقي لتايوان (من جهة المحيط) أقل حماية. ويجري الآن اختبار خيار الحصار وخيار مهاجمة منطقة حساسة. تتيح حاملة الطائرات القتال خارج منطقة الطيران الساحلي، وتوفر عمليات الاستطلاع والدفاع الجوي. ويعدّ إعلان وزارة خارجية أمريكا عن إجراء مشاورات مع الحلفاء في المنطقة أمرًا جديدًا. فلم تذكر من هم الحلفاء على وجه التحديد، إنما من الواضح أن المقصود اليابان وكوريا الجنوبية. فهل ستقوم واشنطن بإشراك هاتين الدولتين في الدفاع عن تايوان؟ هنا لا بد من التذكير بأن الرئيس بايدن نفسه تحدث بشكل غامض عن تايوان. فمرة قال إنه سيدافع عنها، وفي غير مرة إنه أسيء فهمه".

مشروع ٢٠٢٥.. ماذا يحضّر ترامب لأميركا..؟!!

حتى وإن كان المرشح الجمهوري للانتخابات الأميركية دونالد ترامب قد نأى بنفسه عنه لأسباب تكتيكية، فإن "مشروع ٢٠٢٥" الذي أعده مركز الأبحاث "هيريتج فونديشن" (مؤسسة التراث) بات مثيرا لقلق من يحرصون على الديمقراطية، فهو يهدف إلى وضع جزء من الإدارة تحت سيطرة الرئيس. وفي افتتاحية بصحيفة لوتان السويسرية، قال ستيفان بوسار إن المشروع هو بمثابة خريطة طريق لرئاسة ترامب الذي نأى بنفسه مؤخرا عنه لأسباب تكتيكية انتخابية، لأن المشروع في الواقع "متفجر"، فهو يعادل على الصعيد الأميركي، شبه تغيير في النظام. وإذا فاز ترامب في الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من الشهر المقبل، يمكنه إخضاع جزء من الإدارة الفدرالية من خلال استبدال عشرات الآلاف من الموظفين الفدراليين والعلماء والخبراء بموالين له من أنصاره، علما أنه لا علاقة للمشروع بـ٤ آلاف تعيين سياسي يجريها كل رئيس جديد بمجرد انتخابه.

ويرى الكاتب أن خريطة الطريق لمؤسسة "هيريتج فونديشن" التي خدمت الثورة الريغانية (نسبة للرئيس السابق رونالد ريغان) في الثمانينيات، وشهدت تطرفا منذ ظهور "الترامبية"، ستزيد من قوة البيت الأبيض بشكل مقلق وستضر بالضوابط والتوازنات المؤسسية التي لطالما كانت مصدر قوة الديمقراطية الأميركية. وحسب الكاتب، فإنه في مواجهته لتسييس الإدارة الفدرالية في القرن الـ١٩، اتخذ الكونغرس إجراءات صارمة باعتماد "قانون بندلتون" لتأهيل موظفي الدولة وحمايتهم من ويلات السياسة، أما مشروع ٢٠٢٥ فسيعيد أميركا إلى متاهات الماضي.

ويرى القائد السابق لهيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، أن مرشح الحزب الجمهوري "فاشي حقيقي"، بالنظر إلى الحملة العنصرية التي يقودها، مرجحا أن يستهدف فئات محددة من

الشعب الأميركي. وفيما يتعلق بالهجرة، تتطابق خريطة طريق مؤسسة التراث مع الحمض النووي لترامب، فهي تدعو إلى تنفيذ أكثر عمليات ترحيل المهاجرين غير النظاميين (نحو ١١ مليونا) رعبا في التاريخ الأميركي. وإضافة إلى تعزيزه للتفاوت ما وراء الأطلسي، سيكون المناخ ضحية أخرى بارزة لمشروع ٢٠٢٥، فهو يقترح التخلي عن جزء من وكالة الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي وعن الخبرة العلمية. كما يدعو المشروع للتضحية بـ٣٦٩ مليار دولار من الاستثمارات التي قدمتها إدارة بايدن لفائدة التغير المناخي، من أجل العودة بأميركا إلى الماضي والاعتماد على الطاقات الأحفورية، رغم الأعاصير المدمرة التي باتت تضربها باستمرار.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.